الكرمل

EL - CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٤٠٣ حيفا السبت في ١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٢٩ و ١٤ جماد ثاني سنة ١٣٤٨

November . Saturday 16 - 1929. Vol. 21. No 1403

السجن

الرملة البيضاء - ديوان آل الفاروقي في ٥ - ١١ - ٩٢٩

« من آيات العلامة الاستاذ الفاروقي معري فلسطين البينات . كتبها قبل ١٤ عاماً في سنة ١٩١٥ وهو سجين و بعث الينا بها اليوم شقيقه الفاضل الكبير شكري بك لنتحف بها قراء الكرمل الذين قد يجدون فيها في هذا الزمن خير ما تتطلبه نفوسهم »

ايها السجن ! يا من يخافك الجبناء ويهدد بك الظالمون ، يا موطن الاحرار ويا مقر الابرار ويا مثابة المجاهدين الخيار انت يا مهبط الالهام ويا منبت المظائم ويا منبثق المكارم ، حبذا انت يهبطك الكريم في سبيل كرامته ويأوي اليك العظيم دفاعاً عن عظمته وذوداً عن امته وغلاباً لضائمه وحرباً لظالمه

انت يا سبيل الشرف المعبد ويا طريق الخلود السرمد ، كم ضممت حراً وآويت براً وفتقت من ظلمات الظلم فجرا ، يا مدرسة الاستقلال ويا منبع الجلائل من الاعمال ويا ميدان عظماء الابطال ، يا منبر الجبابرة ويا عرش العباقرة ، حبذا انت يسطو باسمك الظالمون ويخيف بك المستبدون ، يلجك الحر كما يقتحم البطل غمرة الابطال ويصارع فيك الظلم كما يصارع صدور الاهوال ، بخسك الظالمون حقك ونقصوك قدرك فآووا اليك المجرمين وانزلوا فيك الآثمين ، غضاً من كرامتك وتحيفاً لحقك وما دروا ان الجبابرة من الفاتحين قديماً اتخذوا المعابد مرابط لخيولهم ومرابض لانعامهم فلم يضر تلك المعابد ولم يذهب بقدسيتها ان امتهنها حيناً في مظالمهم الفاتحون . حبذا انت يدخلك الكريم فما هو الا ردح من الزمن يمضيه او العمر كله يقضيه . ثم اما ان يسلم فيسعد او يهلك فيخلد ، وهل غير الحياة فيك وجود ، او هل غير التضحية بالموت فيك خلود . انت يا اول يوم من حياة المظلومين واخر يوم من حياة الظالمين ،

كم قُبرت في تضاعيفك دولة وكم نشرت من حجراتك امة ، ظلماتك ضياء وارضك سماء وسلاسلك واغلالك اوشحة فخر واوسمة خيلاء ، رب ابتسامة انفرجت عنها شفتاك ذاب لها القدر خجلا وارتعد منها الدهر وجلا ، ورب دمعة منك اججت جمراً واطلعت زهراً او احدثت بعد الامر امراً ، يا منبت العظمة ويا عش العبقرية والغلبة ، تُحبس فيك النفوس الكبيرة كما تُحبس السيوف في اغمادها وتصان اللآلي في اصدافها ، وكما تصقل وتصفى سبائك الذهب في نيرانها ، فما يضير السيوف ان اغمدت ولا ينقص اللآلي ان صينت وما يذهب بكرم تلك السبائك انها على النار قُلّبت ، لو انصفوك لاتخذوا منك للحريات معبداً وللاماني القومية مسجداً وللآمال الوطنية مقيلاً ومقعدا ، جعلوا الصمت شعار ساكنيك والظلمة لباس نازليك وفاتهم ان الصمت شعار الطبيعة المرهوبة وان الظلمة آية الليلة المخوفة .

جهلوك فجعلوا منك للمظلومين عقاباً ولو انصفوا لادخروا منك للمصلحين ثواباً ، كل حجرة منك صفحة مجد ، وكل هادية فيك مرقد ظلم ومدفن بغي ، كم ضممت كريماً واويت عظيماً وتعمدت جسيماً ، لو علم اول ظالم اتخذك انك ستكون لظلمه مصرعاً ولبغيه مدفناً ولاستبداده مرقدا ، لما وضع فيك لبنة ، ولما اختط فيك موضعاً ، ليت لك لساناً فتبين او بياناً فتفصح ثم تقول لاولئك الظالمين قد غلبكم سلطان الحق وبهركم صبح اليقين وهزمتكم الحجة ودمغكم البرهان ، فضعفتم امام قوته وذللتم بين يدي عزته ، وعجزتم امام القوة التي لا قبل لكم بها كلت ابصاركم عن رؤية طلاب الحق فسترتموهم بي وبامثالي وحجبتموهم بالجدران والاسوار تقيمونها دونهم ، وبالابواب والاقفال تضربونها عليهم ، ولو عقلتم لما سترتموهم عن الناس بل لسترتم وجوهكم خجلاً واستخذاء ، لو انصفتم لما عدلتم عن الحجة والبرهان الى الابواب والاقفال والقيود والاغلال ومتى كان الحبس في عداد البراهين ، ومتى كان القيد والسلسلة في جملة الحجج ، احجبوا وجوهكم فحرام ان يدل عليها نور الشمس ونفحة النسيم . ان الشمس والهواء والضياء كل اولئك صنائع الخالق ما اوجدها لكم ولامثالكم يا حجب الحق واعداء العدل ما كان لكم ان تحولوا بين الخالق وما خلق وبين الكون وما ابدع . احجبوا وجوهكم فلاحاجة بالناس الى الغصة برؤيتها وارفعوا عن الناس مرأى طلعتكم فقد اجتوتها الابصار والبصائر وعافتها النفوس والضمائر وقذيت بها الجفون والمحاجر

ايها السجن ! ايها المعبد ، حبيب انت الى كل حر ، وكريم انت على نفس كل كريم ولجدرانك المظلمه خير من وجوههم ؛ ولقضبانك الحديدية ألين من قلوبهم ، ولتربتك الرطبة الندية اندى من خدودهم وجباههم ، ولمطالعتك صبح مساء خير من مطالعتهم ، ولصمتك افصح من بيانهم ولوحشتك احب من الانس بهم

ايها المعبد ! يا من يتجلى الله على الابرار من ساكنيك والاحرار من نزلائك فينزل عليهم رحمته ويغشيهم مهابته ويُفرغ في قلوبهم وعلى السنتهم حكمته ويُشعر صدورهم حلاوة الايمان وبرد اليقين وزينة الصبر وحلية التقوى

ايها المدرسة ! الحافلة بالعظات الطافحة بالعلم والحكمة الناطقة وهي صامتة المفصحة وهي خرساء ، ابيني في صمتك وافصحي في سكوتك ولقني الناس ايات الحرية وألهميهم عقائد الحق وانفخي فيهم روح الاستقلال واذيقيهم حلاوة الصبر واشعريهم ان الحق لا ينال من غير هذا السبيل وان الحياة لا تطلب بغير الموت ، وان الحرية لا تصاب بغير سجن الحرية والسلام عليك وعلى من هبطك من العظماء ونزلاك وسينزلك من الجبابرة في الاخرين والقدماء فلسطين - عنها

سليمان التاجي الفاروقي

اسمعي يا مصر اسمعي

فالمسجد الاقصى يستغيث

« تتمة خطاب العلامة الكبير احمد زكي باشا »

— ٥ —

في سنة ١٩١٩ قامت الثورة المصرية المقدسة وتمادى الانجليز في القمع والبطش حتى بلغ بهم من الاستهانة بمقدسات المسلمين . ان عساكرهم اعتدوا على الجامع الازهر فداسوه ودنسوه

فكان للعاجز صاحب هذه الكلمة ولشيخ الجامع الحالي (عافاه الله) وللشيخ مصطفى عبد الرازق اليد الاولى في تدبير الاحتجاج الفعال باسم الازهريين والمتعلمين والمستنيرين ذلك الاحتجاج الذي كان له رنين في لوندرة وفي اوروبا وعلى ضفاف النيل ، ذلك الاحتجاج الذي هز الامراء المصريين فرفعوا اصواتهم العالية متضامنين مع بقية الشعب مما دعا الى احتجاج الشعب المصري باكمله والعالم العربي باسره « وفي جملته فلسطين الشهيدة الدامية » فكان لذلك كله اثر في نجاح

« البقية في الصفحة السابعة »

يوم بلفو بعمان

— اقرأوا هذا المقال كله بامعان —

تناصف ليل ٢ نوفمبر من غير ان تسفر مداولة الافكار التي كانت تدور بين الحكومة من جهة والمقر العالي من اخرى وبين الحكومة تارة واعلام الوطنية من قادة الرأي العام في عمان اخرى عن اية نتيجة حاسمة حول موضوع اتخاذ نهار السبت ٢ نوفمبر موعداً للاضراب احتجاجا على وعد بلفور ومشاركة فلسطين الشقيقة في مصيبتها فقد ظل سمو الامير مصراً حتى ساعة متأخرة من الليل على انه لن يحضر جلسة المجلس التشريعي الاول التي ستنعقد في ٢ نوفمبر وانه لن يتلو خطبة العرش ولن يعلن افتتاح المجلس في ذلك اليوم المشؤوم !

ووقع رجال الحكومة في حيص بيص ازاء هذا الاصرار وما كان ممكناً ان يترتب عليه من مخالفه نص الدستور الاردني الذي يحتم افتتاح المجلس التشريعي في اول يوم من نوفمبر فان صادف انه يوم عطلة ففي اليوم الثاني . وقد شاءت الاقدار ان يكون اليوم الثاني والذي يحتم الدستور الاردني على جعله يوم افتتاح الدورة العادية للمجلس التشريعي يوماً مشؤوماً على فلسطين وعلى كافة البلاد العربية المشفقة على ما هو ملم بفلسطين من نكبات الوعد الجائر الخائنة مما سينالها من اذاه : وانصرف الناس الى بيوتهم وهم لا يدرون شيئاً عما استقر عليه الامر

فالوطنيون ومعهم لفيف من اعضاء المجلس التشريعي كانوا يرون ان الذهاب في الغداة للمجلس وحضور جلسته الافتتاحية خيانة ما بعدها وهيئة الحكومة يؤيدها لفيف من الاعضاء المسالمين كانت ترى انه لا بد من افتتاح المجلس التشريعي غداً وحضور جلسته فيما اذا اقتنع سمو الامير بالحضور اليه وتلاوة خطبة العرش . واصبح الناس وعمان مغلقة اضرابا واحتجاجاً على وعد بلفور وراع الاذان حوالي الساعة العاشرة ما تهامست به الافواه من ان اعضاء المجلس التشريعي قد التأموا في ردهته وان سمو الامير سيصله عما قليل ليفتتحه رسمياً وليتلوا فيه خطبة العرش . وبهت قادة الرأي العام لهذا الانقلاب الفجائي وصدمهم هذا النبأ بعد ان اتصل بهم ما اتصل من موقف سمو الامير بالامس وحتى ساعة متأخرة من الليل

اخترقت سيارة الامير وحاشيته شوارع عمان في طريقها للمجلس التشريعي فوجم الناس لمروره هذا غير المنتظر وبعد ان زالت الدهشة استقل لفيف من الشبان سربا من السيارات وقد علقوا عليها الاعلام السوداء وساروا بها ناحية المجلس التشريعي صامتين وعلائم الشر تطفح من وجوههم . وقبل ان يصلوا بناية المجلس تعالت من الجمع الذي كان محتشداً حول بنايته اصوات ليحيي الهاشمي الصميم الزعيم العربي الفج وكان سمو الامير آنئذ قد غادر وحاشيته قاعة المجلس وعلم الحشد بما كان من موقف سموه فانه وبعد ان اتم خطبة العرش بسرعة ما بعدها اعلن انه انما يفتتح المجلس في هذا اليوم لان دستور شرق الاردن قد نص على هذا ولانه قد اقسم بالمحافظة على هذا الدستور بحضور اعضائه وما زال نص الدستور قد تامن بهذه الصورة فانه يعلن بالوقت ذاته ارجاء اجتماعات المجلس لنهار الغد اسوة بالمحيط ولان اليوم يوم تعطيل في شرق الاردن وفي فلسطين . وعلى الاثر تألف موكب مظاهرة فخمة ممن حضر

سار فيها من اعضاء المجلس التشريعي شمس الدين بك سامي ونجيب بك الشريده ونجيب بك ابو شعر وبخيت باشا الابراهيم ومثقال باشا الفايز وكثيرون من موظفي الحكومة ورجالات الوطنية في شرق الاردن ووجهتهم قصر رغدان لشكر سمو الامير على ما اظهره من مشاركة الشعب بعواطفه ومشاعره وما سبق له من موقف مشرف لكل عربي ازاء ماجريات فلسطين . وفي الطريق خطب المتظاهرين صاحب نزل زهرة الشرق وكان عدد المتظاهرين يتزايد شيئاً فشيئاً بحيث لوحظ حدوث ما لا تحمد مغبته لا سيما وقد تعالت الاصوات بسقوط الاستعمار فالانتداب الانجليزي مصدر وعد بلفور ف. ف. الخ ...

وعند وصول جموع المتظاهرين الى الشارع المؤدي الى نادي جمعية الشبان المسلمين كان عددهم قد اربى على الالفين فتعطل مرور السيارات ولا سيما تلك التي كانت عائدة من المقر العالي او ذاهبة للمحطة وكان عدد افراد الشرطة ودوريات الامن يتزايد شيئاً فشيئاً وهناك اشرف على المتظاهرين السيد مصطفى وهبي التل من شرفة نادي الجمعية وخطبهم خطبة حماسية قوبلت بالهتاف الشديد جاء في اخرها « اني انما عمدت لهذه اللهجة لافهمكم بصراحة انه لا يقف في سبيل افصاحي عن شعوري الوطني حاجز من وعد ولا عرقولة من وعيد فلقد هتفتم بسقوط وعد بلفور فازد الى هتافكم هذا المناداة باعلى صوتي بسقوط الاستعمار والمستعمرين الذين يتخذون من كلمة انتداب سجفاً يسدلونها على مطامعهم الاستعمارية ولكن فجأة توقفت عن الهتاف معكم وكدت ان اندم على الانضواء اليكم في هذه المظاهرة عندما سمعتكم تتناسون بلفور ووعده وفلسطين ونكبتها وتنصرفون الى الهتاف باسقاط زيد وعبيد من موظفي الانتداب والموظفين عندهم . فانتم تعلمون ان المحور الذي تدور عليه قضية فلسطين الشقيقة اليوم هو وعد بلفور والاصرار على طلب الغائه الى ان تدرك النفس عسرها او تبلغ عذرها ونحن انما نظمنا موكبنا هذا تظاهراً لاخواننا العرب في فلسطين ليس الا واجتهد ببلاغته واخلاصه المشهورين ان يحملهم لا يتعدون التظاهر ضد تصريح بلفور لئلا يفسر ذلك صغار الاحلام تفسيراً مغايراً لما يريدون ونهاهم عن الصعود الى المقر مخافة ان يستفزوا الامير و يحرجوا موقفه لانه وقف في الدور الاخير موقفاً مشرفاً تجاه قضية فلسطين الى ان انتهي بقوله فان كنتم بعد هذا تريدون ان تذهبوا للمقر فهلموا واني بانتظار موكبكم هنا الى ان ترجعوا وان كنتم تريدون غير هذا فهيا نستمر على مظاهرتنا ولكن وبشرط ان نحذف ما لا يتلائم والغرض منها اما الغرض فالاحتجاج على وعد بلفور واصحابه ومؤيديه من الانجليز وغير الانجليز اما الكولونل كوكس ومساعدوه من بني قومه فما لا احب ان اسمع بشأنهم من فم عربي كلمة بذيئة واسهب الخطيب في هذا الموضوع ففعلت كلماته فعلها في المتظاهرين فاقلعوا عن الذهاب الى رغدان واستشاروه فاشار عليهم بتحويل المظاهرة الى تظاهرة صامتة يسير فيها الشعب بهدوء فيزور المقابر و يتلو الفاتحة فيها على ارواح شهداء القضية الفلسطينية ورغب اليهم ان ينظموا صفوفهم بصورة تتلائم وصفة المظاهرة الصامته وان ينتظروا قليلا ريثما ينظم ورفاقه صور الاحتجاجات الخطية التي يجب رفعها في هذا اليوم لمقام الامارة الجليلة والابراق بها لجمعية الامم في جنيف لا لوزارة المستعمرات

وهكذا كان وبينما الشعب ينتظر امام جمعية الشبان المسلمين وكان اساطين هذه التظاهرة مشغولين في نادي الجمعية اتصل بهم نبأ يشير الى ان لفيفاً من المتظاهرين قد أموا دار الاعتماد وحصروا المعتمد فيها وانه يحتمل حدوث شيء بين المتظاهرين ودوريات الشرطة فسار اليهم السيد مصطفى يصحبه السيدان محمد حجازي وسعيد عمون فوصلوا مدخل دار الاعتماد ورهط من المتظاهرين خارجاً منها وبيده العصى وهو ينادي لا تدعوا المعتمد يخرج من الباب الثاني اكسروا سيارته . فخطبهم السيد مصطفى خطبة ثانية وقال انه ورفاقه يبرأون من كل عمل لا يأتلف والغاية التي من اجلها نظمت هذه التظاهرة وندد بالذين قد يكونوا اشاروا بعمل مستهجن كهذا فأصغى له المتظاهرون وغادروا دار الاعتماد الى امام نادي جمعية الشبان المسلمين

—* الامير بين المتظاهرين *—

يظهر ان اخبار هذه التظاهرات قد وصلت للمقر بصورة مبالغ فيها ولا سيما ما يتعلق بالتظاهرة التي امت دار الاعتماد وتوسطتها والمعتمد في مكتبه ولذا فان سمو الامير وبمعيته سمو الامير شاكر خفا الى المدينة للتجوال بسيارته في انحائها تهدئة للخواطر فوصلت سيارة سموه وموكب المظاهرة الصامتة يجتاز الشارع فملأ الهتاف بحياته وبدوام بقائه واقترب من سيارة سموه احد المسؤولين من موظفي الامن ورجا سموه ان ينصح المتظاهرين بالتفرق فاجابه سموه بان مثل هذه العاطفة ليست من العواطف التي تستطيع كل الصدور اخفائها فلا بد لها من ان تظهر لا سيما في مثل هذا اليوم الذي هو يوم مأتم بالنسبة لقطر عربي شقيق ولولا انه امير لحدثته النفس بان يقود بذاته هذه التظاهرات وان يسير في طليعتها ، وغادرت سيارة سمو الامير المتظاهرين الذين سرت بينهم خلاصة هذه المحاورة سريان البرق فراحوا يفعمون الجو هتافاً بحياة سموه وحوالى الساعة الثانية بعد الظهر كانت البرامج المقررة قد اخذت قسطها من التطبيق فتفرق الجمع واستمرت المدينة مغلقة و بعد صلاة العصر توجه وفد مؤلف من مثقال باشا الفايز وابو صلاح الشربجي ومترى باشا الزريقات لشكر سمو الامير على ما بدر منه من مشاركة الامة بعواطفه قلباً وقالباً فمثلوا بين يدي سموه ودار الحديث حول ماجريات فلسطين واشار ابن فايز في عرض حديثه الى انه اذا اتصل به ما يؤيد حدوث استياء بالقدس في هذا اليوم فانه لا يسعه ان يقف موقف المتفرج لان بني صخر يأبون عليه ذلك ولا تعود له قيمة باعينهم وتطور الموقف من موقف شكر للامير على ما بدر عن سموه الى موقف اخذ ورد كان على جانب عظيم من التطرف والاندفاع وكان آخر ما آل اليه الحديث قول الامير لمثقال ابن فايز ومتري الزريقات ان الامل بخلاص فلسطين من وعد بلفور بالطرق السلمية السياسية لم ينقطع ولا يزال هناك مجالاً للعمل السلمي انتم تتحمسون تحمس الاقوياء غير ناظرين الى القوات التي تحمي خصومكم وغير ناظرين الى ما انتم عليه من النقص حتى في نضالكم السلمي من اجل فلسطين

ما بال اصوات اعلام الديانة المسيحية في فلسطين لم ترتفع حتى اليوم احتجاجاً على مصير قبر المسيح ، ما بالهم لا ينشطون للقيام بالواجبات التي يتطلبها الموقف اليوم في فلسطين ، ما بالهم

(البقية على الصفحة الخامسة)

الكرمل

(السبت في ١٦ تشرين ثاني سنة ٩٢٩)

المؤتمر الاقتصادي

انعقد المؤتمر الاقتصادي بدعوة من غرفة تجارة حيفا ـ انعقد في دار جمعية الشبان المسلمين بحيفا برياسة الحاج نمر افندي النابلسي وسمي رشيد افندي الحاج ابراهيم نائب رئيس والسيدان توفيق زيبق وحسن صدقي الدجاني سكرتيرين

جاءته وفود من القدس ويافا والرمله وغزه ونابلس وجنين وعكا والناصرة وصفد

يسرنا ان نبشر الامة ان فريقاً من رجالها صاروا يقدرون اهمية الموقف الاقتصادي ويهتمون بامر معالجته اهتماماً جدياً

ويسرنا ان نرى العقلاء يريدون الخروج من دور القول الى دور العمل

ويؤسفنا ان الشعور بلغ من الناس انهم ما عادوا يرجون عطفاً ومساعدة من الادارة التي تعيش باموالهم وتعمل لمصالح غيرهم ويسرنا ان هذا الشعور صار يدفع بالناس الى وجوب الاعتماد على النفس

فرع البنك المصري

بحث المؤتمر مشروع فرع البنك المصري فاعلن ان باب الاكتتاب قفل وان المسؤولين سيتقدمون الى الحكومة لاجراء المعاملات الرسمية

فابركة السمنت

بُحث موقف هذه الفابريكة بحثاً وافياً وقدمت غرفة تجارة حيفا بياناً بالارقام تبين منه ان هذه البلاد تدفع ٩٠ الف جنيه سنوياً زيادة عما كانت تدفعه ثمناً للشمنتو وكل ذلك لخدمة الوطن القومي ولتسهيل جلب المهاجرين واعاشة عمال اليهود

كان طن الشمنتو يباع بمئتين وثمانين قرشاً فصار يباع بسبب زيادة الرسم على الشمنتو المجلوب بثلثماية وثلاثين قرشاً

وبحث موضوع تاليف شركة لصنع الشمنتو وتقرر تأليف لجنة تحضيرية لهذا الغرض

ثم بحث موضوع التعاضد والتعاون مع التجار العرب

اما نحن فقد فاتنا سماع هذا البحث ولنا فيه مطالعة نقدمها للجنة المؤتمر التنفيذية انشاء الله

ثم بحث امر الغاء الاعشار وحماية الحاصلات الزراعية وتقرر مطالبة الحكومة بذلك واضيف اليه طلب جعل تعريفتين جمركيتين للحاصلات الزراعية واحدة للحماية واخرى لتسهيل جلب الحاصلات في سني المحل

ثم بحث موضوع تاليف الشركات وخصوصاً تاليف شركة مشترى الاراضي فتقرر تاليف شركة زراعية اقتصادية صناعية

وبحث موضوع تاليف بنك زراعي فتقرر مطالبة الحكومة باموال البنك الزراعي التي حصلتها

وبحث امر عزم الحكومة المصرية على زيادة التعرفة الجمركية على الصابون النابلسي فتقرر التوسل الى دفع ذلك بمفاوضة حكومة فلسطين وقنصل مصر وبتوسط لجنة الدفاع عن فلسطين

وتقرر تشجيع صناعة النسج في المجدل وتقرر بحث هذه الامور مع المندوب السامي وحاكم اللواء الشمالي

وتالفت لجنة للاهتمام بدعوة الناس الى الاقبال على تاليف الشركة

تجلت الحماسة في صدور كثيرين من المؤتمرين واقسم المؤتمرون يميناً بان لايبيعوا الاراضي لغير العرب المخلصين وان ينشطوا التجارة الوطنية

الصحف العربية والقضاء

اقيمت دعويان على الرصيف الفاضل صاحب فلسطين

واقامت النيابة العامة دعوى على الرصيفة النفير

الى متى

تحت هذا العنوان قالت الصندي اكسبرس في رئيسية كتبتها في ٣ نوفمبر :

البركان الفلسطيني عاد فاضطرب • السفينة الحربية راميلليس أرسلت الى يافا • قيل لنا انه ينتظر حدوث اضطرابات اخرى • يحتفل العرب بذكرى تصريح بلفور باعلان الاضراب العام • الرايات السوداء تخفق على المآذن ودكاكين العرب مقفلة • يرجى من تأثير البارجة المعنوي ان يمنع تجدد المذابح • غير ان البوارج الحربية ليست بالعلاج الشافي للنزاع العنصري والديني بين العرب والصهيونيين • المستقبل امام المكلف البريطاني موحش فطالما الحكومة البريطانية تتمشى على سياسة المغامرة بان تتقلد وظيفة بوليس فلسطين لتطبق السياسة الباطلة بتحويل فلسطين الى وطن قومي اليهود فالمكلف البريطاني يضطر لدفع اجرة المزمر دون ان يحق له ان يعين الانشودة

طريق واحد للخروج من المأزق ـ وهو عدول تام • لا فائدة من التمادي في خوض اعماق مستنقع الوصاية ـ علينا ان نتخلص من الوصاية ونترك اهل فلسطين يعملون لخلاصهم او هلاكهم دون بذل اعانات من المكلف البريطاني

العرب والصهيونيون لا يسوون عداواتهم ابداً ما دام يمكن استنزاف دم المكلف البريطاني لمصلحتهم • نحن اغرار العالم • يجب ان نسير في سياسة بريطانية ـ سياسة التخلص من التعهدات التي ما كان يجب ان نتعهد بها وبقدر ما نسرع في الخروج من فلسطين نسرع في انهاء خساراتنا

الكرمل : اذا كان المكلف البريطاني غير مكلف ببناء وطن اليهود القومي فاولى ان لا يكلف المكلف العربي ببناء ذلك الوطن في بلاده وعلى نفقته واذا كُلف فمن حقه ان يرفض التكليف رفضاً قطعياً

قدوم

عاد من السياحة في اوربا والاستشفاء في الحمامات المستر روهلد وقد اتى معه بالدكتور كريستي ليعاونه في اعماله فرحب به اصدقاؤه الكثيرون

الخطيب

نهنيء صديقنا الحميم السيد يوسف الخطيب باجتيازه فحص الحقوق النهائي

محليات

برقية برلمان العراق

في الاحتجاج على نكبة فلسطين الخ ..

قرئت البرقية الاحتجاجية التي سيّرها رئيس المجلس النيابي الى رئاسة وزراء انكلترة والى السكرتارية العامة لعصبة الامم والى رئاسة هيأة التحقيق بفلسطين تنفيذاً لقرار المجلس النيابي وهذا نص البرقية « بناءً على قرار المجلس العراقي احتج على ما وقع في فلسطين من الاجحاف بحقوق العرب وعلى وعد بلفور المسبب لذلك واطلب الغاءه » عن جريدة العالم العربي

نص البرقية المرفوعة الى رئيس

الوزارة الانجليزية في لندن من قبل الكابتن كاننغ

رئيس الوزارة ـ لندن

زرت في الاسبوع الفائت اهم مدن فلسطين ونظراً لصداقتي المتينة لاهل البلاد فقد رحب بي الناس من اعماق قلوبهم واستقبلوني بما فطروا عليه من كرم مشهور • اقيمت المآدب والمظاهرات وجائت الوفود التي تمثل بالفعل ثلاثة ارباع سكان فلسطين • وفي هذا اليوم يوم ذكرى الهدنة اظن انه من واجبي ان الفت نظركم وابلغ الى مسامعكم صرخات عرب فلسطين المتحدين الذين يظاهرهم ويساعدهم جميع العرب الذين يطلبون ايضاً لاخوانهم تحقيق العهود المقطوعة لهم في سنة ١٩١٥ • المسلم والمسيحي • الافندي والفلاح والبدوي جلسوا الى يميني ويساري واستصرخوا العدل البريطاني المشهور منذ الازمنة السالفة • واما اولئك الضباط العرب الذين حاربوا صفوف الجيوش البريطانية والذين قتل كثير منهم في ساحات الحرب فيطلبون تحقيق الوعود والاعتراف بحقوقهم التي من اجلها قاتلوا مع الانكليز • واما النساء فانهن لا ينقصن حماسة عن الرجال • وكانكليزي فخور بقوميته وبشوكة امته اقول « انما هي وصمة عار يحتجب من تحتها الجبين الوضاح » واعتقد ان تقرير انكلترا للحالة في هذه البلاد هو من الامور الحيوية للامبراطورية الانكليزية وازيد على ذلك انه لا يزال في وسعنا الاستعانة بالشعوب الناطقة بالضاد الامر الذي به وبه فقط يسود السلام والا فالامن في المستقبل لن يتحقق حتى ولو بالذخائر الحربية غوردون كاننغ

الاعتداء على طبيب يهودي

انفصل من الصهيونية

القدس ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ وجد الدكتور تيخو اليهودي في منزله وقد اصيب بجروح خطيرة كانت نتيجة مؤامرة مدبرة لاغتياله • ويؤكد العارفون ان حياته باتت في خطر منذ اعلن اخيراً انفصاله عن الصهيونيين وان هذا الانفصال اوشك ان يودي بحياته كما اودى بحياة الدكتور دهان اليهودي قبل اربع سنوات

وقد استنكر العرب هذا الاعتداء الفظيع الذي وقع على الدكتور تيخو لانهم يقدرون عمله وفضله وخدماته للانسانية

---

* مصرع رئيس وزارة العراق * نشرت جريدة الديلي كرونكل تلغرافاً لمكاتبها في بغداد قال فيه ان السيد عبد المحسن السعدون رئيس الوزارة العراقية وجد مقتولا برصاصة في الليلة البارحة ولم يعرف شيء من التفاصيل بعد ولا اسباب القتل او الانتحار • وتقول بعض المصادر انه مات منتحراً (المقطم) * نكلترا ومسألة فلسطين ـ مناقشة في مجلس العموم * من برقية للاهرام • أجاب المستر (لن) في مجلس العموم قائلا ان الحكومة قد تلقت عرائض من كل نوع ولكن حكومة صاحب الجلالة قد صرحت بكل جلاء انها تحافظ على شروط تصريح بلفور التي تقضي بالا يعمل شيء يضر بالحقوق المدنية والدينيه التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية في فلسطين • هورد بودي : هل تعلم الحكومة ان ضريح احد صحابة النبي محمد قد نهب مافيه من النفائس وان المصحف

«تتمة (يوم بلفور بعمان) عن الصفحة الثالثة»

صامتون فهل فلسطين لامين الحسيني وحده وهل الامير عبد الله هو الزعيم العربي الوحيد الذي يعنيه مصير فلسطين

كان يجب عليك يا مستر باشا كزعيم مسيحي ان لا تجهل هذه النواحي من نواحي القضية العربية الفلسطينية اما انا فقدمت بواجبي بل وتجاوزت حدود هذا الواجب لحد اليوم كامير عربي هاشمي فهل قام خلفاء المسيح وورثاء قبره المقدس في فلسطين بما عليهم ٠ ان فلسطين ارضاً مقدسة تعني المسيحيين كما تعني المسلمين وتعني العرب على اختلاف مذاهبهم قبل اي قطر عربي آخر ولئن كان المسؤولون عن مصير هذا القطر العربي والارض المقدسة بنظر العالمين الاسلامي والمسيحي حتى الان لم ينشطوا لتنظيم صفوفهم في معرض النضال السلمي عن كيانها فالامير عبد الله لا يستطيع ان يعمل من اجلها شيئاً معها تطرف من اجلها ومها ضحى بموضوعها

وحوالى المساء انصرف الوفد من حضرة سموه شاكراً له نصائحه هذه واعداً بان يعمل طاقته لاتخاذها مناراً يسترشد بها في صدد «الفزعة لفلسطين» على لغة مثقال باشا الفايز

وفي اليوم الثاني عاد الناس لمشاغلهم حسب المعتاد والتأم المجلس التشريعي و باشر اشغاله في جلسته الاولى لدورته العادية في هذا العام وقد كان ايقاف الجلسة حداداً على ماجريات فلسطين خمس دقائق موضوع اخذ ورد بين النائبين شمس الدين بك سامي وعوده بك القسوس وقد بلغني من مصدر ثقة ان سمو الامير سيدعو بطاركة كرسي الاورشليمي ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى لاجتماع خاص يتداولون فيه الحالة في فلسطين عندما ستنجلي رغوة لجنة التحقيق البريطانية في حوادث فلسطين

عمان لمكاتب

الكرمل : لنا مطالعة على هذا المقال ننشرها في العدد القادم انشاء الله لان المقال طويل ولا يحتمل التعليق في هذا العدد فنوجه انظار القراء الى العدد القادم

الحجاز وفلسطين

وردت على مكتب اللجنة التنفيذية من مكة المكرمة البرقية الاتية :

اللجنة التنفيذية العربية ـ القدس

سكان بيت الله الحرام ومجاوروه يشاركون اخوانهم عرب فلسطين بالاحتجاج على جعل فلسطين الاسلامية العربية وطناً قومياً لليهود وعلى الاعتداء على الاماكن الاسلامية والمحاباة في سير الاعمال و يؤيدونهم بالمطالبة برفع الحيف والظلم عنهم ٠ ان العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها يفدون فلسطين العربية وثالث الحرمين بالمهج و يستصرخون العالم بما وقع عليهم من حيف وافتئات و يناشدون لجنتكم الموقرة ان تجيب مطالبهم العادلة وتعاملها بالانصاف والحقيقة

عنهم : عبد الله شيبي ، صالح شطا

رسالة شرق الاردن

لمكاتبنا الفاضل

دعت اللجنة التنفيذية الاردنية صديق العرب غوردن كانتغ فاتى عمان يرافقه سعادة موسى كاظم باشا والسيد يعقوب فراج ونخري بك النشاشيبي واستقبل استقبالاً باهراً

واقيمت له حفلة شائقة وادبت لحضرته مأدبة فاخرة وكان الخطباء طاهر بك ٠ نجيب بك ابو شعر وخالد بك الخطيب والضيف وموسى كاظم باشا ٠ وبين الضيف بانه اتى لازالة العقبات وهو من رأي العرب بالغاء وعد بلفور و يأمل تأمين وحدة عربية قومية وهذا من صالح انجلترا وانهى قوله بان العراق ومصر سيكونان في جمعية الامم وستتحد فلسطين مع شرق الاردن وسوريا ستنال قسطها من الحق بتأثير هاتين الدولتين العربيتين المجاورتين

واما خطاب طاهر بك فانه بين له وجوب الايفاء باليهود التي قطعت للعرب وطلب تعديل المعاهدة الجائرة ٠ وخطب موسى كاظم باشا يدعو للاتحاد والتضامن وشكر اهل الاردن على اشتراكهم مع فلسطين واكد بانهم سينالون حقهم الصراح والخطيب الخطيب بين بان الاحتفال بحضرته ليس لصداقته للعرب بل لانه يرى مصلحة قومه في صداقة العرب ٠ لان العرب يؤمنون مصلحة بريطانيا بصداقتهم

اعلان عام

لحكومة فلسطين

تاريخ ايصال العطاءات لتقديم الزيوت والشحم Lubricating Oils لحكومة فلسطين لسنة ١٩٣٠ تمدد الى الساعة العاشرة من يوم الجمعة في ٦ كانون اول سنه ٩٢٩

ايفون ر . دي . و . لاش مدير المخازن العام

فقرة حكمية

صادرة من محكمة صلح طبريا الحقوقية

الاساس ٢٢١ سنة ٩٢٩ القرار ٦٣١

المدعي : هارون سيكال تاجر بطبريا

المدعى عليه : رشديه بركات ظاظا من طبريا

لاثبات المدعي دعواه بالسند المبرز و بالبينة الشخصية لذلك وعملاً بالمادة ١٦٠٩ و ١٨١٨ من المجلة اقرر الحكم بالزام المدعى عليها بدفع مبلغ اربعة عشر جنيهاً وسبعماية وستة وستون ملاً مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية من تاريخ تقديم الدعوى الواقع في ٧ ـ ٢ ـ ٢٩ حتى الدفع التام وتثبيت الحجز الاحتياطي الوافي على ملك المدعى عليها الواقع ضمن قصبة طبريا والمبين حدوده بالكشف الطابو المبرز وتضمينها نصف جنيه اجرة محاماة حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض وفهم للمدعى عليها في ١٧ ـ ٦ ـ ٢٩

حاكم الصلح : امين نصر

رسم دعوى ٧٠٥ مل ٠ رسم محاماة ٢١٠ ملات طوابع كفالة ٥٠٠ مل ، رسم دعوتية ٥ ملات ، طوابع لاخراج القيد ٥٠ مل ، رسم صورة الحكم للتبليغ ٢٠٥ مل ، المجموع جنيه ١ و ٧٨٥ مل

رسالة بيت المقدس

لمكاتبنا المقدسي الفاضل في ١٠-١١-٢٩

حكمت نهار الخميس الماضي محكمة الجنايات المتشكلة برئاسة قاضي القضاة وعضوية القاضي دي فريتس بالاعدام على عطا الزير وعبد الجواد و برأت ساحة محمد ابو زخم وولده

ـ قد تعين يوم ١٨ الجاري لمحاكمة اكبر قضية جنائية كبرى من قضايا القدس امام محكمة الجنايات الكبرى والمتهمون اربعة عشر شخصاً من قرية كولونيا والتهمة هي قتل وسرقة وتخريب ويتولى المدافعة عن المتهمين في هذه الدعوى الخطيرة الاستاذ المحامي جورج افندي صلاح

ـ وفهمت ان قضية الاثنين وثلاثين شخصاً من اهالي الطيرة الذين حكم عليهم في محكمة مركزية حيفا بداية سيصير رؤيتها في محكمة الاستئناف في ذات التاريخ وستتشكل محكمة الاستئناف حينئذ من ثلاثة قضاة انكليز

ـ علمت بان لجنة التحقيق نكليزية قد استدعت السكرتير العام مستر لوك لاستجوابه والتحقيق معه ٠ ذلك نهار غد الاثنين الواقع في ١١ الجاري

ـ قدم القدس منذ بضعة ايام بقصد الزيارة خمس سيدات من انكلترا وفرنسا وجنيفا واوستراليا وجميعهن يشغلن مراكز عالية في الهيئات الاجتماعية احداهن سكرتيرة لاحد الفروع في جمعية الامم واخرى قاضية للسلام ورئيسة محكمة الاولاد في استراليا والثالثة عضو في جمعية كبرى من السيدات تمثل ٤٨ بلداً من البلدان الكبيرة فمنذ وصولهن الى القدس اهتممن بالقضية العربية ومؤتمر السيدات ورغبن في الاجتماع ببعض اعضاء المؤتمر فاجتمعن مع عقيلة الاستاذ مغنم المحترمة التي سهلت لهن الامر واقامت السيدة عقيلة الاستاذ فايز بك الحداد حفلة في بيتها دعت اليها لجنة السيدات التنفيذية فتحادثن معهن عن القضية العربية واطلعنهن على ما قام به السيدات من الاعمال في المدة الاخيرة فاعجبن وسررن كثيراً من ذلك لانهن كن الى ذلك الحين يعتقدن ان سيدات العرب لا يزلن متأخرات عن الغربيات فشجعن اعضاء اللجنة ولكن لمن ان الاستمرار في عملهن لا بد ان يؤدي الى النتيجة المطلوبة وقد وعدن بالمساعدة واعطين للجنة سيدات العرب عنوانات بعض النواب في البرلمان الانكليزي وبعض اصحاب المراكز والشخصيات البارزة ليحررن و يطلبن مساعدتهم

ـ اوقفت الحكومة مساء السبت الفائت اربعة من الشيوعيين اليهود وقد بلغ مجموع الموقوفين الشيوعيين من اليهود خمسة عشر شخصاً

اعانة قضاء جنين

قدم الاهالي قضاء جنين من اعانة المشاريق خمسين جنيهاً لمنكوبي صفد وقد استلم المبلغ فضيلة مفتي صفد

ـ نداء الى العالمين ـ

الاسلامي والمسيحي

اصدر الاجتماع العربي العام الذي انعقد بالقدس نداء الى العالمين الاسلامي والمسيحي بتوقيع رئيس الاجتماع السيد يعقوب فراج جاء فيه : ان البراق مكان اسلامي بحت وزيارة اليهود له منحة والعرب المسلمين والنصارى يستنكرون تنفيذ الحكومة لتعليماتها الاخيرة فيه ونحن نعتقد ان هذا النداء كان يجب ان يوقعه موسى كاظم باشا صاحب البيان الفضولي الاول

« طلبة العرب بباريس »

بمناسبة تصريح بلفور احتج السيد الياس قسطنطي منصور باسم طلبة العرب بباريس الى المقامات الرسمية الانجليزية بقرار بواسطة صحف باريس على التصريح وعلى خرق الستاتوكو وعلى تحيز الادارة

عصابة في صفد

هجمت عصابة على صفد ووقفت على مابلغنا تحت الغزواي واطلقت نحو ١٥٠ طلقاً الى جهة حارة اليهود وجرح جندي انجليزي في ساقه لما اطل من غرفته ليرى ما الخبر وفي اشاعة ان الحكومة اتت بالمفتي وعلي رضا بك النحوي رئيس البلدية ووضعتهم امام الجند

ولما استعلمنا قيل لنا ان المفتي والذوات المذكورين ذهبوا من انفسهم ليستعلموا عن الخبر

حول توقيف

لدينا رسالة تتعلق بدعوى محاولة توقيف شقيقي المرحوم احمد الدجاني المتهم بقتله بعض افراد البوليس اليهودي ارجأنا النظر فيها مع بعض رسائل اخرى الى الاعداد القادمة

الشريف مزيق ؟ ٠ المستر اورمسبيجور : لما كانت مسألة اتلاف ضريح احد صحابة النبي خطيرة الشان هل بتكرم وزير المستعمرات باتخاذ التدابير المستعجلة لدحض مثل هذه الاشاعات المضللة ؟ ٠ وسأل المستر هورد بوري : هل يسمح له ان يبرز صوراً شمسية للقبر والضريح فانها تبين ان هذه التهم ليست اشاعات بل هي وقائع حقيقية ؟ ٠ فلم يرد المستر (ان) على هذا السؤال

لجنة الدفاع عن فلسطين — هنأت لجنة الدفاع عن فلسطين مصر في شخص دولة النحاس باشا بعيد جهادها القومي

اخبار لجنة التحقيق

= تابع ما قبله =

— شهادة الكابتن بليفر —

قال ان عـدد سكان المستعمرات اليهودية ٣٥٠٠٠ وقال انه رفض تسليح ٥٠٠ شخص من اليهود لئلا يحدث هياج في العرب ووصف الحالة في القـدس و يافا وصفد

— جلسة يوم الخميس في ٧، ١١، ٢٩ —

اعتـذر رئيس تحرير البالستين بولتين عما نشرته جريدته من الاخبار

— خلاصة شهادة المستر كايلز —

قال سمع ان ٥٠٠ من اهالي جنين زحفوا على العفولة ولكن زعماء جنين ردوهم وان شعور العرب واليهود كان مهتاجا

وقال ان جمعاً من العرب تظاهر قرب هادار كرمل بحيفا وكان البوليس يراقبهم فهجم عليهم ٤٠ شاب يهودي واطلقوا عليهم الرصاص فجرحوا واحـدا . قبض على اليهودي . وذلك اول طلق ناري على ما اظن . اشتبك العرب واليهود قرب المحطة وصل البوليس وجد ٢ يهود مجرحين ولا يعلم اذا كان يوجد بعض عرب مجروحين

كانت الحالة في عكا هادئة الى ان اطلق الرصاص على احمد الدياسي من اعيان عكا . لم نجد بنادق في المطاحن الكبرى ولا في حيفا . لا اذكر اننا عثرنا على اسلحة نارية عند العرب في حيفا ولكننا عثرنا على ١١ ـ ١٢ سلاح ناري عند اليهود وعثرنا على قنابل بلدية

اشتبك فريق من العرب واليهود فاطلق اليهود النار على العرب فجاوبهم العرب بالعصي والحجارة . مسكنا سيارة فيها يهود مسلحون معهم ٣ مسدسات وخنجر وخرطوش الساعة ١٠ يوم ٢٦ ـ ٨ ـ . شاهدت بعيني سيارة (باص) مفتوحة يطلق اليهود منها الرصاص على العرب الامنين بينهم نساء واطفال . كتبت دوارها يوم مقالات شديدة حملت فيها على العرب والمسلمين . الشيوخ والاعيان كانوا يهدئون الناس ولم يهيجوهم .

المشكل هو ان اليهود لم يراعوا النظام ولا الاوامر فقد امرناهم ان لا يخرج احد من بيته بعد السادسة غير انهم كانوا يخرجون من بيوتهم و يتجمهرون في الشوارع متعمدين

وتلخص حادثة عمال عزيز بك خياط ان المذكور تلقى خبراً تلفونياً من المستر زيبرمان يخبره فيه ان يصرف عماله و بينما كان العمال ينتظرون سيارة «لوري» ليذهبوا فيها اذ هجم عليهم عشرة من اليهود بقيادة يهودي كان بوليساً واطلقوا الرصاص على العمال العرب فجرحوا واحداً منهم واما اهالي الطيره فقد حكم على ٣٧ منهم كانوا يريدون الهجوم على مستعمرة بيت كاليم

انا لا اقول ان مظاهرة العرب الاولى التي حدثت بالقرب من هدار كرمل كانت هجوماً بل اقول عنها انها كانت مظاهرة عدائية وربما كانت تنقلب الى هجوم . واول طلق ناري كان من اليهود واذ ذاك اضطرب الامن

س : وهل اشتركوا المسيحيون عملياً في الاضطرابات . ج : نعم

فسأل محامي اليهود اذا كان اطلاق الرصاص كان من جانب واحد من بيت المستر ملا . فأجاب الشاهد ان اطلاق الرصاص كان من الامام والخلف

س : هل تعرف انه عمل باب جديد للبيت . ج : نعم اعرف ذلك وكان يجب ان يجدد الباب منذ سنوات (يعني الشاهد بقوله ان الباب جدد لانه كان قديماً وليس لان العرب كسروه) انتهى

خلاصة شهادة المستر كفراتا مساعد مدير بوليس الخليل .

قام محامي اليهود وسأله عدة اسئلة فأجاب عليها بما ملخصه . انه يقطن في الخليل يهود قدماء . هم يختلفون عن اليهود الذين في المستعمرات

س : هل تعتقد ان اهل الخليل كانوا يتهيجون لغير الدعاية الدينية . ج : قلت «ان الاضطرابات وقعت من الاشاعة القائلة ان اليهود قتلوا العرب »

س : الم يخبرك عبد الله كردوس ان تحريراً ورد من المفتي يأمر فيه بالهجوم على اليهود . ج : كلا . س : هل يمكنك ان توضح لنا السبب الذي من اجله لم يـذكر لك ذلك . « فاعترض محامي الحكومة على هذا السؤال »

رئيس اللجنة ـ لم يذكر الشاهد ان عبد الله كردوس كان يعلم ذلك ـ

س : هل كان اول محل هجم عليه هو المدرسة التلمودية « ياشيقا » في يوم الجمعة . ج : انا لم اقل هجوماً . س : اذاً ماذا تقول . ج : رمياً بالحجارة . س : ولكن رجلاً قتل في ذلك المكان . ج : قتل خارج المكان . س : اوليس امام الدرج . ج : نعم . انا اعتقد ان ذلك لم يكن هجوماً كما افهم معنى الهجوم ولم يكن هنالك اي تعمد والمكان لم يكسر . س هل تعرف الشيخ طالب مرقه . ج : نعم س : الم يبلغك انه قال اقتلوا اليهود ج: لا س: الم يلقي محمد سلطان خطاباً قال فيه ان اليهود اخذوا جامع عمر و سيأخذون مقام الخليل . ج : كلا . وهنا دارت مناقشة حادة بين السير ستوكر محامي العرب ومحامي اليهود والشاهد كفراتا حول التهمة التي اتهم بها الشيخ طالب والمادة التي حكم عليه بموجبها وخلاصتها انه اتهم بالتحريض على القتل غير انه حكم لتحريضه الناس ضد الطوائف الاخرى

ثم قال في صباح يوم ٢٤ـ٨ـ٢٩ رايت الشيخ طالب مرقه يلقي خطاباً ولكن لم اسمعه وعندما اقتربت منه رأيته يشير بيده كانه يدعو الى تهدئة الناس .

وذكر عن اول حادثة قتل جرت في الخليل فقال ما خلاصته : سعيت كثيراً في اقناع اليهود ليخلدوا الى السكينة وليدخـلوا الى بيوتهم ولكنني عبثاً حاولت و بينما كنت اسعى في تفريق الجمهور العربي اذ خرج شابان يهوديان من بيت يهودي وهما يصيحان وقفل ورائهما باب الدار فاكتظ الجمهور على الشابين في الحال امرت الجنود الفرسان بان يحيطوا بالشابين ليحرسوهما ففعل الفرسان ذلك في الحال غير ان الشابين لم يمكنا الجنود من حراستهما بل مرا من تحت بطون الخيل فهجم عليهما الجمهور وقتلهما واعتقد انه لو لم يفعل هذان الشابان ذلك لما حصل قتل في الخليل اذ كان في الامكان تفريق الجمهور وكنت قبل ذلك فرقت المتجمهرين ثلاث مرات « واعاد هذا القول عدة مرات » وهنا اورد الشاهد عدة امثلة عن محافظة بعض العرب على اليهود

ثم قرأ السير ستوكر البيان الذي اصدره سماحة المفتي ورئيس اللجنة التنفيذية ورئيس بلدية القدس ووجهائها وفيه يهدئون خواطر الناس و يسكنون من هياجهم و ينفون الاشاعات الباطلة حول المسجد الاقصى . ثم قام محامي الحكومة وقرأ بيان المستر كفرتا كله الذي بين كيف ان النهب لم يقع على دكاكين اليهود وحدهم بل وقع على دكاكين العرب ايضاً

خلاصة شهادة الكابتن كاست وكان القائم بوظيفة حاكم القدس بالنيابة

سأله محامي الحكومة . فأجاب ما ملخصه كانت هنالك شكايات « قبل ان استلم الوظيفة » من اليهود مفادها ان المصلين اليهود في المبكى تزعجهم اصوات طبول المغاربة التي يستعملونها اثناء الذكر وقد لوحظ هذا قبل يوم السبت في ٩ حزيران سنة ٢٩ وطلبت من روحي بك ان يتحري عن الامر و يعلمني الخبر قبل يوم السبت . وافادني المستر هارنكتون انه ربما تزيد الضوضاء يوم السبت المقبل

«جلسة صباح يوم السبت في ٩ ـ ١١ ـ ٢٩ »

— شهادة الكابتن فرادي —

قال نص الحديث الذي جرى بين مفتي القدس ومفتي صفد هو الساعة ٨ مساء ٢٤، ٨، ٢٩ . الامن قد استتب في القدس والحكومة تتخذ التدابير اللازمة . ملاحظة . وردت من ماموري التلفون لم يتخلل الحديث اي شيء مثير) ثم اتى على وصف التظاهرات الى ان قال وقد اقترحت على المفتي وعلى رضا بك النحوي بان يذيعا منشوراً على الاهالي لتهـدئتهم و بالفعل قد اثر هذا المنشور تأثيراً حسنا وقـد وعد الاهالي بان لا يقوموا باية مظاهرة ابداً و بالفعل وفوا بوعدهم حتى وصول الاخبار المقلقة من حيفا

سأله محامي اليهود : فأجاب اما الاضطرابات في المستعمرات فقد كانت اقل شدة ولكن وقعت حوادث عظيمة في مستعمرة واحدة وان بعض اهالي المستعمرات اخطأوا عندما اخلوها على اثر تخوفهم . وان مفتي طبريا ووجهاء تلك الجهة قد بذلوا كل ما بوسعهم لحفظ السلام والامن و بالفعل توفقوا وان الاسلحة الموجودة في بعض المستعمرات في الصناديق المختومة قد صار استردادها كلها حتى شهر تموز سنة ٢٩ ولكن بعض المستعمرات كانت قد اشترت بنادق باذن الحكومة . سأله محامي اليهود ايضاً : فأجاب لا اعتبر ابداً بان الحوادث في صفد كانت منظمة ومنوي احداثها قبل وقوعها وانه لم يحدث اي تحريض في صفد وجهاتها قبل ٢٤ وانني لا اوافق على ان هنالك كان مخابرات بين شيوخ صفد والجهات المجاورة ولم تحصل اية اشاعة الى صفد بان الحرم الشريف قد اعتدي عليه وان البراق قد القيت فيه القنابل وانما انتشرت الاشاعات بان دم المسلمين يسيل في طرقات القدس . وهنا دارت اسئلة متعددة من قبل محامي اليهود حول نصوحي افندي «رئيس كتاب الصحية » اثبت في الاجوبة الكابتن فرادي ان المومى اليه لم يكن مهيجاً وانه لم يلق خطاباً مثيراً في ٢٩ ـ ٨ ـ ٢٩

(يتبع)

« بقية خطاب العلامة الكبير احمد زكي باشا المنشور على الصفحة الاولى »

الثورة المصرية ـ وان كانت التفاصيل لا تزال مطوية اذ لم يجيء وقت الكلام عليها . واليوم قامت في القدس ثورة اهلية وطنية . سببها وعد بلفور المشؤوم وما تلاه من ويلات توالت على فلسطين الشهيدة الدامية حتى انتهى الحال بعدوان الصهيونيين على المسجد الاقصى في البيت المقدس . بل سفكوا دماء العرب المسلمين والنصارى . قامت الامة الفلسطينية بالاحتجاج القولي والفعلي في دفع هذه العادية التي يكون من ورائها هدم الانجيل والقرآن . فكان موقف الانكليز الاستعمار بين هناك مثل موقفهم هنا في الاستخفاف بالعواطف القومية والاستهزاء بالشعائر الدينية والبطش بكل من يدافع عن وطنه وعن مقدساته . فهاهي الطيارات . وهاهي الدبابات . وهاهي الفرسان والجنود . كل ذلك يرسل وابلا من شواظ من نار على العرب المجردين من السلاح .

افليس من حق العروبة والاسلام على الوفد المصري ان يقول كلمة عطف وحنان ؟

نريد من الوفد المصري ذلك لا شيء سواه وليس له عذر اذا تمادى في السكوت بعد اليوم وتوارى خلف المنهاج السياسي المرسوم الذي لا يبرر خطة الجمود بازاء الدماء المهراقة ظلماً وعدوانا في فلسطين

بل هـذه الكتلة الوطنية في بلاد سورية الشهيدة الدامية ؟ انها مع ما هو واقع عليها من ضغط وارهاق قد بعثت باشد ما يمكن من الاحتجاج الى المراجع الفرنسية والانكليزية والاوروبية فكان لها بذلك بلسم يضمد جروح العروبة والاسلام بارض فلسطين الشهيدة الدامية

وهكذا كان شأن كرام العرب في شرق الاردن مع ما حاق بهم من صنوف الارهاق والاستعباد .

بل هذه الهيئات الدينية في اوروبا وانجلترة ؟ انها رأت من الواجب عليها ان تحافظ على انجيلها وصدق مسيحها فهبت تؤازر العروبة والاسلام في ارض فلسطين الشهيدة الدامية .

بل هذه الهيئات السياسية في ايطاليا واميركا ؟ قد دفعها شعورها بعاطفة العدل العام الى الانتصار لقضية العروبة والاسلام في ارض فلسطين الشهيدة الدامية .

فماذا ينتظر الوفد ؟

— ٦ —

في الوفد مسلمون يبذلون ارواحهم في سبيل القرآن .

وفي الوفد اقباط يبذلون ارواحهم في سبيل الانجيل .

فلماذا هـذا السكوت من الفريقين والرزايا المنصبة على اخواننا في فلسطين سيكون من شأنها هدم ركن من القرآن وهدم ركن من الانجيل .

فماذا ينتظر الوفد ؟

لقد قام النساء المسلمات مع اخواتهن المسيحيات في فلسطين بحركة لا نظير لها في التاريخ . فانعم واكرم ؟ واليهن تحية وسلام .

انهن ابكين الرجال وارضين الله .

فهل يكون لهن نصيب من الحنين لدى ام المصريين وقد اقتدين بشهامتها وبسالتها وحرين على منوالها في خدمة قومها وابنائها . بل انهن ـ رضي الله عليهن وارضاهن ـ قد استقر رايهن قولاً وفعلاً على مقاطعة الخصم في كل شيء وحتى في بدائع الازياء وهي اعز الاشياء عند النساء وذلك لم تفعله نساء مصر الى الان

فماذا تنتظر ام المصريين ؟

وماذا ينتظر امهات المصريين ؟

— ٨ —

وانت يا صاحب الدولة ويا رئيس الوفد اتسمح لرجل له عليك شرف الاستاذية وشرف الزمالة وشرف الاخوة وشرف المجاهرة بفضلك والاشادة بذكرك في ايام محنتك مع الابتعاد عنك في ايام مجدك وابان عزك لانه لا يطلب شيئاً منك ولا من غيرك فهو غني بالله عنك وعن كل انسان ؟ اتسمح لهذا الرجل ان يطالبك وانت في يوم رخائك بكلمة عطف وحنان على اولئك الذين لم يبخلوا عليك بالاعجاب ولم يتخلوا عن مناصرتك وانت في شدتك .

ان البر من سجاياك وان الشهامة من شمائلك . فهل يكون منك في هذا اليوم كلمة تتوجع بها لفلسطين وتشد بها ازر فلسطين ؟ وانت انت قد حدثتني بعطفك عليها وباخلاصك اليها وقلت لي ان ام الشرق تترسم خطوات مصر وتنتظر كل شيء من مصر وانها تصاب بما يصيب مصر من ضراء وانها تنال بعض ما ياتي الى مصر من خير ورخاء .

افلا تملي نفسك على نفسك كلمة العطف على فلسطين الدامية الشهيدة ؟ ذلك اقل ما تطلبه العروبة من خليفة سعد الذي اقرت له ام الشرق بانه زعيم الشرق

استاذك القديم لا يطلب منك سوى هذه الكلمة . ففيها البلسم الشافي وفيها الترياق الواقي وانت انت سيد المجاهدين وانت انت نصير المظلومين وانت انت اعرف الناس بحلاوة الجهاد وبمرارة الاضطهاد

فقل كلمتك يحمدك استاذك القديم واخوك المستديم

وبعد هذا فماذا ينتظر مصطفى النحاس ؟

— ٩ —

هنا كلمة حق يجب المجاهرة بها امام الله والناس .

ان كانت الهيئات المصرية قد قصرت او تقاصرت في نظري الى هذا اليوم نحو الشقيقة للشهيدة الدامية فانني على يقين انها ستعمل وستعمل وستعمل لدى الله عملها والرسول والناس . وهنالك جمعية واحـدة قامت بما تمليه المروءة .

فرضي الله عن جمعية الشبان المسلمين ؟

ان مركزها العام بالقاهرة بمجرد وصول بوادر الفتنة الى علمه بادر الى الاحتجاج . ثم دعا هذا العاجز لالقاء محاضرة وافية لتعريف المصريين بهذا الخطر الداهم على الاسلام . وقد فعلت بما وصل اليه علمي وتناوله بحثي ثم اغتنمت الفرصة لفتح باب الاكتتاب لمساعدة المنكوبين فتسابق الحاضرون من جميع الطبقات الى تقديم ما جادوا به من المال ولا تزال الجمعية تواصل جمع المال وتواصل رفع الصوت بالاحتجاج تلو الاحتجاج على ما هو واقع في الارض المقدسة كلما طلعت شمس النهار من تنكيل على رؤوس العرب عامة والمسلمين خاصة .

فلها ولرئيسها المفضال الدكتور عبد الحميد سعيد بك الجزاء الاوفى لما قامت وتقوم به في خدمة العروبة والاسلام ولعل في عملها المبرور المشكور خير قدوة لابناء النيل لكي نرفع رأسنا عالياً بين الاقوام التي النفت الينا بمقاليدها الادبية والتي اعترفت لنا بالزعامة المعنوية عليها . وهو مركز من الجلالة بمكان يدعونا الى مواصلة العمل للاحتفاظ به عن حق واستحقاق والتوفيق بيد الله والهداية من الله ان شاء الله

— ١٠ —

غداة غد (٢ نوفمبر) يحتفل الافرنج بعيد الاموات

غداة غد (٢ نوفمبر) يتجدد الحداد في ارض فلسطين بمناسبة هذا اليوم المشؤوم الذي صدر فيه وعد بلفور المنحوس فكان له وما يزال اعظم الم في القلوب والنفوس

غداة غد (٢ نوفمبر) يكون السكون مخيماً على كل فلسطين الشهيدة الدامية

غداة غد (٢ نوفمبر) يكون الاضراب العام في الارض المقدسة فتحزن الانبياء في اجداثها المطهرة وتحزن الملائكة في سماوات العلى

غداة غد ينظر الله بعينه التي لا تنام الى المظلومين المضطهدين فيرسل عليهم نفحة ربانية تكون فاتحة التجدد وعهد الرجوع الى الحياة وميثاقاً بعودة الحق الى نصابه وبقاء المسجد الاقصى لاربابه

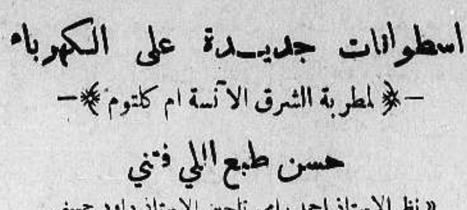
فليكن هذا الاضراب العام بشيراً بزوال المحنة ودليلا على انتهاء النقمة وآية على عودة قومنا في فلسطين الى حظيرة الرضوان لدى قاهر الجبابرة وقاصم ظهور الطغاة ومبدد شمل البغاة ولا حول ولا قوة الا بالله

— ١١ —

ولي كل يـوم موقـف ومقـالة
انادي ليوث العرب ويحكموا ؟ هبوا ؟
فاما حياة تبعث الشرق ناهضاً
وامـا فناء وهو مـا يطلب الغرب
وقفت على احياء قومي يراعتي
وقلبي . وهل الا اليراعة والقلب ؟

عن دار العروبة (بجيزة الفسطاط) القاهرة في اول نوفمبر سنة ١٩٢٩

احمد زكي باشا



اخبار محلات بوتاجي . حيفا . يافا . القدس . نابلس . تل ابيب

اسطوانات جديدة على الكهرباء

— لمطربة الشرق الآنسة ام كلثوم —

حسن طبع اللي فتني

« نظم الاستاذ احمد رامي تلحين الاستاذ داود حسني »

حسن طبع اللي فتني . علم القلب الغرام
والجمال اللي اسرني . لو تشوفه يا سلام
الهلال في طلعته والغزال في خفته والنسيم في رقته
قال وعذالي تلوم . يا ناس حرام

(دور)

العذول بالعين شايفني . اشكي وجدي والهيام
والجمال اللي أسرني . ايه يفيد كتر الملام
يا ريت تحب تشوف ماجرى لي والله مادقت النوم دا ليالي
دا الحبيب من يوم هجرني . حرم العين المنام

البعد طال والله علي

« طقطوقة » « نظم الاستاذ احمد افندي رامي »
« وتلحين الاستاذ محمد افندي القصبجي »

« مذهب »

البعد طال والله علي . يا هل ترى فكرها في

(دور)

سألت عنها من الازهار . قالت أهي ريحتها فيّ
ورجعت أسأل م الاطيار . قالت لي رافه على الميه
البعد طال
يا نسمة البحر قولي لها . تحرمني ليه من رسايلها
تكونش خايفة عواذلها . تلاحظ الفرح عليّ
البعد طال
يا روحي ليه ساكته عني . وانا اللي بعدك جنني
الدمع والله فاض مني . يا واحشة قلبي وعيني
البعد طال
أني نسمة تسري نواحيك . ايه المناظر حواليك
أشوف جمالها بعينيك . وتبقى إنيها بعيني
البعد طال

خيالك في المنام حلمي

« منولوج » « نظم الاستاذ احمد رامي »
« تلحين الاستاذ محمد القصبجي »

خيالك في المنام حلمي . وشخصك انسي وانا صاحي
وحبك يجري في دمي . وصونك أشوتي وراحي
ازاي أسلى . وانسى الاحلام
والعيشة تحلى . من غير آلام

المر شفته في حبك . وفضلت صابر
وغلبت احن قلبك . وقلبي طاير
اقول وايش بعد تلويعي . وتسهيدي وحرماني
وتنزل بعدها دموعي . يشت العقل من تاني
وازاي اسلى . وانسى الاحلام
والعيشة تحلى . من غير الالام

وهذه اسماء بعض الوكلاء في الجهات حيث يمكن الحصول عليها . طبريا : السادة منشي وشلومو زارحي . بيسان السيد ادم سالم . عمان : السيد داود حنانيا . غزة : الحاج عبد الرؤوف الورتو . طول كرم : حسن افندي مقدادي . صفد : محمود السيد حنش . جرش : شفيق الحايك . عكا : الخوابا شكر الله سعد . الناصرة : جميل سلمان . رام الله : خليل شحاده حرب وايضاً من محل يوسف كامل فرعون امام السبتي حيفا

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار